



قسماً يا بشار..!

لن ننسى دماء الأحرار

شردنا عن ترابك سامحينا

ربوع الشام هزي الياسمين

و غني للحيارى ملء ثغرٍ

معطرة الحروف لتوقظينا

تقاذفنا الدروب نسام ذلاً

يلازمنا الشقاء و يزدرينا

فلا أرضٌ تدثرنا ببردٍ

ولا ليلٌ يقاسمنا الانينا

ولا حضنٌ يجمعنا بعطفٍ

فقد أضحى الشتات لنا قرينا

شردنا في شعاب الكون نبكي

كطفل تائه فقد الحينا

يموت بنا الإباء تهون نفس

لغير الله لم تحن الجبينا

ونغرق في بحار النذل قهراً

يبيع بنا الغريب و يشترينا

شآم العز يا أنفاس روعي

ودفق الحب و الخيرات فينا

فقدت على ثراك ظلال نفسي

ومجداً هدّ من عمري سنيـنا

أحن إليك أرسل كل صبح

رسائل الشوق و الدمع الحزينا

وأنشد في البرية دفء بيت

فلا ألقى الموائس و الخدينا

رابطه أدباء الشام

المصادر: